Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأيّ فراغ .

ولكن الفراغ كان دائماً هناك – في قلبها . تحسّه فلا تلبث أن تخنق إحساسها به . إلى أن كان لقاؤها المفاجيء مع ذلك الولد البدويّ . لقد مسّها في صوته ، وفي وجهه ، وبالأخص في عينيه ، ما يشبه التيّار الكهربائي . وشعرت كأن جليداً كان في قلبها وبغتة أخذ يذوب . إنّها تريد أن تضمّ هذا الولد إلى صدرها ، وأن تلفّه بشغاف قلبها وأهداب عينيها ، وأن تمحو من ذهنه كلّ أثر للحزن والخوف والقلق ، وأن تجعله أسعد الناس لتسعد بسعادته . إنّها تريد أن تتبنّاه . تريد أن تحيا له . لقد كانت حتّى تلك الساعة تحيا لذاتها فقط . ولذلك أحسّت تفاهة حياتها . أمّا بعد اليوم فستحيا لغيرها إذ هي تحيا لذاتها .

هذا الولد سيغدو محور حياتها ، وستنذر له ثروتها وجميع ما في دمها من عواطف جامحة وأمومة مكبوتة . وستتخلّى عن روحها قبل أن تتخلّى عنه لأحد – حتّى لوالده إذا اتّفق واهتدى إليه . حسبه أنّه ابن البادية التي هامت بها من زمان . ثمّ حسبه هذا الجمال المشعّ في تقاسيم وجهه الذي لوّحته شمس الصحراء ، وهذه الرجولة البادية في حركاته وعينيه ، إنّه رائع ، رائع . وهي ستجعل منه أسطورة أروع وأروع . ستأتيه بمن يعلّمه فنون الفروسية ، وفنون المدنيّة من